. @ 100 @

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ حمزة ^ أو لا ترون ^ بالتاء ويكون الخطاب للنبي صلى ا عليه وسلم وأصحابه وقرأ الباقون بالياء يعني ! 2 2 ! المنافقون ولا يعتبرون ! 2 2 ! يقول يبتلون بإظهار ما في صدورهم من النفاق في كل عام ! 2 2 ! من نفاقهم وكفرهم في السر ! 2 2 ! يعني لا يتعظون ولا يتفكرون قال الكلبي كانوا ينقضون عهدهم في السنة مرة أو مرتين فيعاقبون ثم لا يتوبون عن نقض العهد وقال مقاتل وذلك أنهم إذا خلوا تكلموا بما لا يحل لهم فإذا أتوا النبي صلى ا عليه وسلم أخبرهم بما تكلموا به فيعرفون أنه نبي ثم يأتيهم الشيطان فيحدثهم أنه يخبرهم بما بلغه عنهم فيشكون فيه فذلك قوله ! 2 2 ! يعني يعرفون مرة أنه نبي وينكرون مرة أخرى ! 2 2 ! عن ذلك ! 2 2 ! فيما أخبرهم ويقال ! 2 ! 2 يعني يبتلون بالأمراض والأسقام ويعاهدون ا تعالى لو زال عنا لفعلنا كذا وكذا ثم لا يوفون به ولا يتوبون من النفاق ! 2 2 ! أي لا يتعظون بما أنزل ا عليهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من القرآن على رسول ا صلى ا عليه وسلم مثل سورة براءة فيها عيب المنافقين ! 2 2 ! أي ويتغامزون ويقولون فيما بينهم ! 2 2 ! من أصحاب محمد صلى ا عليه وسلم فإذا رآهم أحد قاموا وصلوا وإن لم يرهم أحد إنصرفوا يعني خرجوا من المسجد ويقال إنصرفوا عن الإيمان ! 2 2 ! عن الإيمان وخذلهم عن الفهم بخروجهم وانصرافهم عن الإيمان ويقال هذا على وجه الدعاء واللعن كقوله تعالى ! 2 2 ! [التوبة : 30] ويقال هذا على معنى التقديم ومعناه صرف ا قلوبهم لأنهم إنصرفوا عن الإيمان ! 2 2 ! أمر ا تعالى $ سورة التوبة 128 - 129 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل يعني يا أهل مكة قد جاءكم رسول من أنفسكم تعرفونه ولا تنكرونه ويقال هذا الخطاب لجميع العرب ! 2 2 ! يعني محمدا صلى ا عليه وسلم ! 2! 2 يعني من جميع العرب لأنه لم يكن في العرب قبيلة إلا ولرسول ا صلى ا عليه وسلم فيها قرابة وهذا من المجاز والإستعارة لأن النبي صلى ا عليه وسلم كان فيهم ولم يجىء من موضع آخر ولكن معناه ظهر فيكم رسول ا صلى ا عليه وسلم ويقال هذا الخطاب لجميع